Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبيرة . . كبيرة جداً . . . بالملايين . . . أنفق جزءاً كبيراً منها فى سخافات مخجلة .

دخلت السكرتيرة قال قال لها ـ بحزم ـ: «احجزيلى تذكرة على أول طائرة لأثينا» قالت: أمتى يا افندم؟ .

قال ـ وقد علا صوته ـ: قلت فى أقرب فرصة اليوم . . . الآن . . بسرعة من فضلك .

انصرفت وقد اصفرّ وجهها الأبيض ، فقد كانت تعرف الكثير، وتشعر أن مديرها يستعد للهرب . سادها ارتباك شديد . . لاأعرف ما هو السبب؟ اننى لم أرها منذ الشيك الأول . . ترى ماذا حدث لها؟ أشعر أن شيئا ما قد حدث . . . أشعر بذلك منذ أن رأيت يدها فوق كتف مديرها . . . شعرت أنها لم تعد شريفة .

انشغل صاحبى بجمع أوراق كثيرة، وملفات من خزانته كان يلقيها بسرعة فى الحقيبة .

دخلت السكرتيرة من جديد تبلغّه: بأن المقدم حامد عوض من المباحث يريد مقابلته . . صمت برهة . . وقال: دعيه يدخل . . أبلغه رجل الأمن بإجراءات قد اتخذت ضده . . قال له: سيادتك مقبوض عليك . . لم ينطق جلال بكلمة واحدة . . . لكن المفاجأة تفجرت عندما دخلت شريفة وقد ابتسمت ابتسامة تحمل كل معانى التشفى ، وقالت لمديرها: سيادتك مصمم على حجز التذكرة بتاعة أثينا اليوم . . . قالتها وأطلقت ضحكة لا تتفق مع اسمها . . . بصق المدير على وجهها وهو يترك مكتبه مع رجل الأمن الذى وضع فى يديه أساور حديدية . وبعد ماذا أقول؟ . ماذا أسجل؟ . هل البشر أغبياء إلى هذا الحد؟ . . أم هم يستخدمون ذكاءهم فقط فى الشر؟ . . آه لو استخدم الإنسان عقله فى سائر أمور حياته! لأصبح بحق جديراً بهذا العقل الذى ميزه به الله علينا نحن الجماد ! .